

جامعة قاصدي مباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

بعنوان :

ريبورتاج مصور

حول

تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في منطقة تيدكلت
"وقائع وأحداث"

من إعداد الطالبة : لكحل فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة

الأستاذ/ثابت مصطفى (رئيسا)

الأستاذ/ رابح صانع (مشرفا ومقررا)

الأستاذة/جيتي نادية (مناقشا)

السنة الجامعية: 2016/2015

الشكر والتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الله سبحانه وتعالى لإعانتته لنا على إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نتمنى أن يكون في المستوى المطلوب

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "رابح صانع" أولاً لقبوله الإشراف على هذه المذكرة ثانياً لأنه لم ييخل علينا يوماً بالنصائح والتوجيهات ولأنه غرس فينا دوماً روح ممارسة العمل الإعلامي.

إلى أستاذنا الفاضل "عبد القادر بوية" الذي بصرنا بنور بصيرته، وصفاء فؤاده، ووجهنا توجيه الأبلابنته، و الأستاذ لطالبتة، فلم ييخل علينا يوماً بنصائحه وإرشاداته وكتبه، رغم كثرة إلتزاماته

ومسؤولياته، نتقدم بخالص الشكر وعميق الإمتنان وفائق التقدير

والإحترام، متمنين له دوام الصحة والعافية، والمزيد من النجاحات، والإصدارات التاريخية والفكرية التي أثرت المكتبة الجزائرية وأضفت لها الكثير.

ولا يفوتنا في مقامنا هذا أن نوجه شكرنا وإمتناننا إلى كل السادة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة - :

على الجهود التي بذلوها في سبيل أن نبلغ نحن درجات عالية من العلم والمعرفة

و حثهم المتواصل لنا على الجهد والإجتهد في الدراسة

إلى كل من أمدنا بيد العون من قريب.. أو من بعيد.. لإتمام هذا الريبورتاج لكم منا جزيل الشكر.

إهداء

إلى من أهدوا لنا حياة الحرية والكرامة .. وطلبوا الموت لتوهب لنا الحياة

إلى من سقوا بدمائهم الزكية هذه الأرض المباركة بكل سخاء, وخلدوا ذكراهم بأروع صور التضحية والشجاعة والإيمان بالله

إلى شهداءنا الأبرار

أهدي حبي وعملي ووقوفي إجلالا أمام عمالقة قلما يجود بهم التاريخ

" لكم الماضي ولنا المستقبل "

إلى من أضاءت لنا درب الحياة بنور الأخلاق والتربية الفاضلة, وأهدت لنا زهرة شبابها, فغدت أريجاً يملأ قلوبنا وعقولنا إلى من علمتنا أن العلم تواضع والعبادة إيمان والنجاح إرادة والحياة عمل

إلى أمي الحبيبة حفظها الله " رقية "

إلى صاحب القلب الكبير .. والصبر الطويل .. إلى من أفتخر كون إسمي تابعا لإسمه .. أبي الحبيب رعاه الله

" بوحاص "

إلى أخواتي حبيبات قلبي ونور حياتي .. إلى البرعم الصغير " مودي "

إلى جدتي العزيزة " فاطمة " أطال الله في عمرها

إلى كل من عائلتي لكحل و لخريف .. كلن بإسمه

إلى الأصدقاء والصديقات .. الأوفياء

إلى كل من تذكرني .. بدعاء صادق في صلاته, وتمنى لي التوفيق, في مسيرة حياتي

إلى كل طالب علم .. مجد ومجتهد

أهدي باكورة عملي وعصارة فكري وجزيل شكري

"فاطمة الزهراء"

ملخص الدراسة

تعتبر كل من المقاومة الشعبية والعمل الثوري في مناطق أقصى الجنوب الجزائري إمتدادا طبيعيا لسلسلة المقاومات الشعبية والأعمال الثورية في مناطق الشمال، و من خلال هذا الريبورتاج تم التطرق إلى موضوع تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في إحدى مناطق الجنوب الجزائري وهي منطقة تيدكلت بغرض التعريف بتاريخها الجهادي والثوري، حيث تم التركيز على أهم الوقائع والأحداث التي جرت في الفترة الإستعمارية الفرنسية لها على سبيل الذكر المعارك التاريخية الكبرى (معركة الفتيقية، معركة الدغامشة، معركة إينغر) التي خاضها سكان المنطقة دفاعا عن وطنهم أمام الآلة الحربية الفتاكة، ومن خلال هذا الريبورتاج أيضا حاولنا إبراز الدور الذي لعبته تيدكلت في ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 فمنذ إندلاع هذه الأخيرة كانت المنطقة على موعد معها وقد شهدت نشاطا ثوريا واسعا في مجالات مختلفة (سياسية، ثقافية، عسكرية) لإحباط المحاولات الإستعمارية الرامية إلى إبقاء الجزائر فرنسية، وبالرغم من قلة عدد السكان وقلة العتاد لديهم إلا أنهم أثبتوا مدى تضامنهم ومناصرتهم لإخوانهم في الشمال بإنضمامهم إلى صفوف جبهة التحرير الوطنية وجيش التحرير الوطني للتضحية في سبيل إسترجاع السيادة الوطنية المغتصبة.

وللتفصيل أكثر في موضوع الريبورتاج تم تقسيمه إلى ثلاث محاور الأول خصصناه إلى مرحلة البعثات الإستكشافية الفرنسية (1825_1899) والثاني لمرحلة المقاومة الشعبية (1899_1900) والمحور الأخير خصص لمرحلة ثورة التحرير (1954).

الكلمات المفتاحية لهذا الريبورتاج : تيدكلت، المقاومة الشعبية، الثورة التحريرية.

Abstract

Each of popular resistance and revolutionary work in the far south of Algeria is considered a natural extension of a series of popular resistors and business revolutionary in areas of the north, and through this reportage was addressed to the subject of the history of popular resistance and revolution editorial in one of southern Algeria areas which Tiedklt area for the purpose of definition of its history jihadist and revolutionary, where the focus was on the most important facts and events that took place in the colonial period the French have to name a major historical battles (battle Fiqikirh, Aldgamch battle, battle Inger) fought by residents of the area in defense of their homeland against the war machine lethal, and through this reportage also tried to highlight the role played by Altiedklt in light of the November 1954 revolution Since the outbreak of the latter area was on a date with them has seen active revolutionary widely in different areas (political, cultural, military) to thwart attempts colonial efforts to keep Algeria French, and despite the small population and lack of gear However, they have proven over and Mnasrthm their solidarity to their brothers in the north, joining the ranks of the national Liberation Front and the national Liberation Army to sacrifice in order to retrieve the usurped national sovereignty.

For more detail on the subject of reportage it was divided into three axes we assigned to the first stage of the French expeditions (1825_1899) and the second phase of the Popular Resistance (1899_ 1900) and the last axle allocated to the stage f liberation revolution(1954).

Keywords for this reportage: Tiedklt, popular resistance, editorial revolution.

خطة الريبورتاج

منهجية الريبورتاج

- ❖ مقدمة
- ❖ إشكالية الدراسة
- ❖ النوع الصحفي المختار
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ تحديد مصطلحات الدراسة

الإطار النظري

الفصل الأول / التوغل الفرنسي الهادئ ومرحلة الصدام المسلح

المبحث الأول: دوافع إحتلال فرنسا لتيدكلت

المبحث الثاني: المعارك التاريخية الكبرى لتيدكلت (1900/1899)

المبحث الثالث: نتائج وأثار المعارك على أهالي المنطقة

الفصل الثاني / دور تيدكلت في ثورة التحرير المجيدة

المبحث الأول: دخول ثورة التحرير رسميا إلى تيدكلت

المبحث الثاني: وثائق الثورة في تيدكلت "وثائق المجاهد محمد بودواية " أنموذجا

المبحث الثالث: معارك ثورة التحرير في تيدكلت معركة "سيدي مهني 1960" أنموذجا

مراحل إعداد الريبورتاج

❖ مرحلة ما قبل التصوير

1. التحضير

2. السينويسيس

3. البطاقة التقنية

❖ مرحلة التصوير

4. المعاينة

5. التصوير

❖ مرحلة ما بعد التصوير

3.المشاهدة

4.التركيب

5. التعليق

6.الموسيقى

7.المزج

8.الشارة

8-1شارة البداية

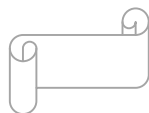
8-2شارة النهاية

مقدمة

مقدمة

من أخطر ما تبلى به الشعوب في تاريخها هو تشويه مبادئها النضالية، وطمس مظاهر توحيدها ووحدة أهدافها وآمالها وتطلعاتها، وإذا كان دعاة الإستعمار والهيمنة، قد بذلوا أكبر الجهود الفكرية والمادية، لزرع أسباب الفرقة بين عناصر الشعب الواحد، ليسهل عليهم التغلب إنسجاما مع الموجة الإستعمارية التي كانت تتحكم فيها آليات التوسع الإمبريالي، فإن الشعب الجزائري ثاب في مقدمة الشعوب التي تعرضت للتفتيت والتمزيق بهدف التغلب على صموده ومقاومته، فعزلت هذه الموجة الأمير عبد القادر في جهاده غربا ولاحقا كان الدور على أولاد سيدي الشيخ وهو الأمر ذاته الذي حاولت فعله جنوبا فمقاومة الأغواط ثم ورقلة ثم في مقاومتي تيدكلت والحقار.

وبحلول العام 1870 تحولت تيدكلت إلى نقطة إرتكاز للمقاومة الشعبية فأحتضنت الأمير محي الدين بن الأمير عبد القادر والناصر بن شهرة وكذا الشريف بو شوشة والسي الزويير من أولاد سيد الشيخ والشيخ أمود من الحقار وقد جندت هذه القيادة أهالي توات والتوارق لينضم الكل لحركة المقاومة الجهادية في أرجاء الصحراء، فعدت تيدكلت مصدر قلق دائم أقرت به فرنسا على لسان الحاكم العام جيل كامبو حين قال " إنها تيدكلت - ملجأ الثوار لتأليب القبائل ضدنا " وباليسطرة عليها يتحقق لفرنسا العديد من الأهداف، فمباشرة بعد وصول جحافل الإحتلال الفرنسي إلى أراضي التيدكلت أدت بالمنطقة وظيفتها ورسالتها السامية كغيرها من مختلف مناطق الوطن، حيث قاومت الإستعمار بشدة وسنتطرق إلى هذا من خلال ريبورتاجنا هذا الذي تضمن موضوعه تاريخ المقاومة الشعبية والعمل الثوري في منطقة تيدكلت.



الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة :

تؤكد بعض الآراء الرسمية للمسؤولين الفرنسيين أن مشروع إحتلالتيديكلت ظهر في السياسة الفرنسية منذ القضاء على ثورة الأمير عبد القادر سنة 1847م بإعتبارها أن هذا المشروع أصبح ضروريا في تحقيق إمبراطورية فرنسية بغرب إفريقيا والذي ظهر عام 1848 م ولذلك كانت فرنسا تتطلع إلى المنطقة منذ منتصف القرن 19م، كما أن المتمعن في تاريخ الجزائر المعاصر يلمس الكثير من الحقائق، التي تطرح عدة تساؤلات يمكن أن تكون موضوع الدراسات التاريخية المعمقة بتاريخ الصحراء الجزائرية عامة، وإقليم تيديكلت خاصة منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وذلك إبان الإستعمار الفرنسي لها، فمن المؤكد أن تاريخ الصحراء الجزائرية في تلك الفترة مازال في حاجة إلى تمحيص وتدقيق وقراءة معمقة، من أجل تقصي الحقائق ووضعها ضمن إطارها الزمكاني والوقوف عند الأحداث الهامة، التي حاكت وحدة تاريخ الجزائر بكل أقاليمها وأكدت على وحدة المصير، الذي أسهمت في صنعه وحدة المعاناة والتضحيات الوطنية، فلم تكن الصحراء الجزائرية في ذلك الوقت ذات أهمية إقتصادية لكنها كانت ذات أهمية إستراتيجية بالغة، تؤمن لفرنسا التوغل في المنطقة فضلا عن ربط مستعمراتها في شمال إفريقيا بمستعمراتها في السودان الغربي، إلا أن المعلومات المتوفرة لديهم حول الصحراء الجزائرية وخصوصا إقليم تيديكلت لم تكن كافية، لأجل ذلك عمد الإستعمار الفرنسي للإستعمال أساليب أخرى متعددة للإحتلال فمنذ سنة 1889 لاحت في الأفق فكرة جديدة، وهي إحتلال الصحراء بالطرق السلمية الهادئة، وذلك بإقامة المؤسسات الإقتصادية وإنشاء المراكز التجارية في كل من توات وتيديكلت، حتى تدخل هذه في قيود التبعية الإقتصادية للإستعمار، ما بدأت تكثف من دراساتها لهذه المناطق للتعرف أكثر على جوانبها البشرية والجغرافية والمائية والإقتصادية فقد أرسلت الإدارة الفرنسية العديد من البعثات الإستكشافية إلى منطقة تيديكلت نذكر منها :

- بعثة هنري بارث " HENRI PARTH " الذي قام برحلتين الأولى عام 1849 والثانية عام 1855.
- بعثة دوفرييه " H DUVERYRIER " ربيع 1860.
- رحلة الألماني جرار رولف " GERARD ROHLFS " 17 سبتمبر 1864.
- بعثة بول فلاتيرز " PAUL FLATTERS " 16 فيفري 1881.
- وأخر بعثة كانت للأستاذ فلامو ند " Flamand " خريف 1899م وتحولت إلى حملة عسكرية تمكنت من إحتلال إن صالح.

ورغم النهايات الكارثية لعدد الحملات إلا أن دوافع فرنسا في السيطرة على هذه الأقاليم كانت أكبر من حجم الفواجع، فعمدت إلى طريقة أخرى تمثلت في تشييد الحصون والقلاع على مسلك المنيعتيديكلت ففي 1891 أصبح في المنيعتيديكلت مركز عسكري دائم، وفي 1893 شييدت حصن ميريبيل " Fort Miribel " وفي الشبابة على طريق تيديكلت ثم حصن مكماهون " Mac-Mahon " بوادي مقيدان على طريق قورارة، وللإقترب أكثر من تيديكلت وتوات نقلت فرنسا مركز الجنوب من غرداية إلى المنيعتيديكلت سنة 1897، بعدما أدرك السكان نوايا المستعمر الخبيثة المتمثلة في رغبته الشديدة في الإحتلال عولوا على مقاومته

وطرده من أراضيههم وقد تجسدت ردود أفعالهم في عدة معارك تاريخية ومن هنا تبادر إلى أذهاننا طرح الإشكال الموالي ماهي أهم المقاومات الشعبية التي عرفتها التيدكلت وكيف كانت طبيعة النشاط الثوري فيها إبان ثورة التحرير المباركة؟

النوع الصحفي المختار:

بما أن هذا الموضوع يعالج أحداثا واقعية وأيضا أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة، فمنناختيارالريپورتاج باعتبارها النوع الصحفي الأحسن والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم، على وصف الوقائع والحقائق وجعلها فعالة من الناحية الصحفية.

1. تعريف الريپورتاج :

كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي (to reporter) أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.¹
تعريف ميشال فوار ول Michel Voirol للريپورتاج " هو فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما يحس به الصحفي نفسه، وهو عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع إستعراضيحي ومتعدد الجوانب."²

الريپورتاجكما عرفه "كريم شلبي" هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والإعتماد على الصور بمحمل الشروط الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريپورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير.³

2. أنواع الريپورتاج : ينقسم الريپورتاج إلى عدة أنواع

التصنيف الأول: ريپورتاج مباشر وغير مباشر

ريپورتاج مباشر:

فالريپورتاج المباشر هو ذلك الريپورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول للميدان ويجري ريپورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو التلفزيون بنقله أي أن هذا الريپورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون منها.

ريپورتاج غير مباشر:

¹ - أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986، ص 60.

- Michel Voirol, Droit de la réactoin, 22émeédition, paris, CEPJ, 1988, P 47.

³ - كريم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشرق، 1988، ص 514.

أما الريبورتاج غير المباشر هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا. حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالتنزل إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريها الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها.

التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث وريبورتاج يرتبط بالموضوع

ريبورتاج يرتبط بالحدث (ريبورتاج مكاني)

الريبورتاج الآني يكون موضوعه هنا يركز على نقل ووصف يقوم به الصحفي مثلا حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عمالية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين، أو بوصف مثلا أجواء الزيارة، الظروف المحيطة بها ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة، وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها.

ريبورتاج يرتبط بالموضوع (ريبورتاج موضوعاتي)

إن أشهر الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة والبيئة وحوادث المرور والمدن والقرى والمناطق السياحية والمنشآت وعادة ما يكون هذا النوع من الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الريبورتاج المرتبط بالحدث.¹

3. خصائص الريبورتاج:

- الريبورتاج لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل المشاهد يشعر ويميل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء، دون الإفراط في إفراز العاطفة، كما يستخدم الريبورتاج الملاحظة، في نقل الوقائع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي.²
- إن لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية المترفة، كلمات ملموسة وعلمية صائبة وجمل قصيرة، تحافظ على إيقاعها، وجميلة من إستشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث.³
- الريبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا بالتأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.⁴

❖ أسباب اختيار الموضوع

¹ - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006، ص 86-87.

² - عبد العالي رزاق، التقارير الإعلامية، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2006، ص 114.

³ - نور الدين سبقي، دليل الكتابة الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 73.

⁴ - نصر الدين العياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 140.

1. الأسباب الذاتية:

- إحساسى بالمسؤولية العلمية إتجاه تاريخ منطقة تيدكلت الجهادي والثوري بحكم إنتمائي للمنطقة جغرافيا وحضاريا.
- رغبتى الكبيرة بالتعريف بالمعارك التاريخية الكبرى التي شهدتها منطقة تيدكلت إبان فترة الإستعمار الفرنسي لها.
- إعجابي الكبير بما قدمه شهداء المنطقة الأبرار من تضحيات جسام فداء للوطن الغالي.

2. الأسباب الموضوعية:

- طبيعة التخصص كونيطلبية في كلية الإعلام والاتصال فرضت علي تقصي الحقائق و تسليط الضوء على أهالوقائع و الأحداث.
- حالة التهميش التاريخي التي تعيشها منطقة تيدكلت رغم ما تنفرد به من مميزات وما تحفل به من مآثر.
- ندرة البحوث والدراسات الأكاديمية العلمية الإعلامية حول تاريخ تيدكلت في الحقبة الإستعمارية الفرنسية.
- إعتبار تاريخ منطقة تيدكلت الجهادي حقلا خصبا للبحث والدراسة.

❖ أهداف الريپورتاج:

- إبراز الدور الذي أدته تيدكلت في مقاومة ومجاهمة المستعمر الفرنسي.
- تنبيه الدارسين والباحثين في مجال التاريخ إلى وجود جانب من تاريخنا الثوري لايزال مجهولا.
- إثراء المكتبات بدراسة أكاديمية علمية حول تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في منطقة تيدكلت.
- المساهمة في الحفاظ على تاريخ المنطقة من ثقافة النسيانوتذكير الخلف بأجداد السلف.
- محاولة الكشف عن الإستراتيجية التي إتبعتها فرنسا في إحتلالتيدكلت.

❖ أهمية الريپورتاج :

تكمن أهمية هذا الموضوع في أنه يتناول تاريخ أحداثالمناطق الجزائرية، وينفض غبار النسيان عن منطقة من الجزائر لازالت بحاجة إلى الدراسة الجادة، كما أنه يسلط الضوء على صفحة من صفحات جهاد الشعب الجزائري ضد الإستعمار الفرنسي، ويكشف عن وقائع تاريخية يجهلها الكثير من الجزائريين، وتعرض الدراسة لجزئيات من تاريخ الجزائر تستهوي المهتمين بالتاريخ، وتدفعهم للبحث فيها مستقبلا كما أن الموضوع يخلد أحداثا وشخصيات مهمة، كما أن القصد من وراء هذا العمل يتمثل في تعريف الخلف بتاريخ هذه المنطقة المشرف، وتقديم إضافة وإن بسيطة لتاريخ الجزائر التي تحتاج اليوم إلى جهود كل أبنائها وأينما وجدوا من أجل تدوين وتسجيل مختلف الأحداث التاريخية، وإستخلاص العبر والعظات لكي يهنا جيل اليوم بذكرى من عبق لتاريخ المجيد وليزداد إعتزازبالإنتماء إلى وطن روت أرضه من دماء الشهداء.

❖ مصطلحات الدراسة:

1. تيدكلت:

كلمة بربرية ويقصد بها كف اليد وهي كناية عن إنخفاض المنطقة، وهو الأمر الذي يفسر قرب المياه الجوفية من السطح، وتنحصر تيدكلت بين هضبة تادمايت شمالاً ومرتفعات مويدر جنوباً، تمتد في شكل هلال مفتوح شمالاً من فقارة الزوى بالشمال الشرقي، وصولاً إلى مشارف رقان بالجنوب الغربي وتشكل تيدكلت الركن الشمالي الشرقي لإقليم توات.¹

2. تعريف المقاومة الشعبية :

تعرف المقاومة الشعبية بأنها إستخدام كافة أشكال العمل المعبر على رفض الإحتلال، ووجود نظام فاسد مستبد بما في لك إستخدام العمليات المسلحة لإتهامك العدو والإضرار بقوتهم ومعداتهم، أما الإستخدام الشائع عربياً لمفهوم المقاومة فهو اللجوء لأساليب الكفاح ضد قوة محتلة.²

3. تعريف الثورة التحريرية الجزائرية:

تعرف الثورة الجزائرية بإسم "ثورة المليون شهيد" وهي حريته ووطنية ثورية ضد الإستعمار الإستيطنانيا الفرنسي قام بها الشعب الجزائري بقيادة جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، وكان نتيجتها إنتزاع الجزائر لإستقلالها بعد إستعمار شرسوطيلاً استمر أكثر من 130 عاماً.³

¹ - عبد القادر بوية، تيدكلت وثائق ومخطوطات، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، الطبعة الأولى، 2015، ص 49.

² - هداج رضا، المقاومة والإرهاب الدولي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق " بن عكنون"، 2009 / 2010، ص 6.

³ - الثورة الجزائرية نوفمبر 1954، <http://elbassair.net/bouhouth/divers/0507.pdf>، نظر يوم 05 / 03 / 2016 على الساعة 21:30.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: التوغل الفرنسي الهادئ و مرحلة الصدام المسلح

المبحث الأول: دوافع إحتلال فرنسا لتيدكلت

تحتل تيدكلت موقعا إستراتيجيا وسيط إذ أنها نقطة التقاء القوافل التجارية ومعبرا هاما نحو الصحراء الإفريقية، لأجل ذلك نالها إهتمام الأوروبيين المبكر وجاءتها حملات إستكشافية من جهات مختلفة، فبعد النقيب الإنجليزي جوردن لينغ "1825 Gordon laing" كان الدور على فرنسا التي سعت إلى توسيع رقعتها الإستعمارية في إفريقيا وتعويض ما خسرتة في العالم الجديد فكثقت من بعثاتها الإستكشافية للصحراء، وكان الدور هذه المرة على واحة تيدكلت التي تقاطرت عليها العديد من الحملات الاستكشافية.¹

وفي 05 أوت 1890 وقعت فرنسا وبريطانيا إتفاقية لندن التي قسمت مناطق النفوذ في إفريقيا وأعطت لفرنسا حق التوسع في الصحراء الإفريقية غربا.²

المبحث الثاني : المعارك التاريخية الكبرى لتيدكلت (1899 – 1900)

1. معركة الفقييرة:

إكتشف أهالي إن صالح ونواحيها نوايا هذه البعثة فأستعدوا للكفاح والمقاومة وقاموا بمحوم مفاجئ عليها في الصباح الباكر يوم 28 ديسمبر 1899 بقوة تقدر بحوالي 1200 رجل تحت قيادة الحاج مهدي باجودا رئيس قبيلة أولاد باجودا، إستمرت المعركة حامية الوطيس الى حوالي العاشرة صباحا قتل على إثرها الحاج مهدي باجودا، ففشل المحوم وسيطر النقيب "بين" على الموقف خاصة بعد أن تدعمت البعثة بفرقة الصباحية تحت قيادة النقيب "جرمان" وإستطاعت أن تواصل سيرها وتدخل القصر الكبير لتستقر بقصبته ريثما تستريح وتواصل طريقها إلى إن صالح.³

2. معركة الدغامشة:

ما إن تمكنت القوات الفرنسية من الدخول إلى إن صالح وإتحاذ قصبه باجودة مركزا لها، رأى سكان إنغر وبقية القصور مجاورة لها إن الخطر مشترك فأضموها إلى بقية الأهالي لصد العدوان الفرنسي والدفاع عن ممتلكاتهم، وهكذا وصلت النجدات من كل جهة بعدما سمعوا بوحشية المعركة الأولى فأرادوا الإنتقام لشهداء الفقييرة حيث بدأ الزحف بقيادة مولاي عبدالله الرقاني يوم 04

¹ - محمد حوتيه، الرحالة الأوروبيون في إقليم توات، مرجع سبق ذكره، ص 3.

2 - Le commandant hBissuel, **le saharfrançais**, adolphejourdan, librairie éditeur, Alger, 1891, p 06.

³ - إبراهيم مياسي، توسع الاستعمار الفرنسي في الجنوب الغربي (1881-1912)، مرجع سبق ذكره، ص 109.

جانفي 1900 بقوة تقدر بأكثر من ألف مجاهد، وهكذا إنطلق المجاهدون صباح يوم 05 جانفي 1900 عازمين على تحرير إن صا وطرده العدو منها وعند إقتراهم من الدغامشة باغتهم العدو بنيرانه فثبت معركة ضارية أظهر فيها الأبطال الشجعان مقدرة قتالية فائقة وإقداما رائعا على التضحية، غير أن وجود المقاومين في منطقة مكشوفة وعدم تكافئ الأسلحة رجع كفة الفرنسيين ونتيجة لغدر العملاء وقلة التجربة وبدائية الأسلحة إنكسرت صفوف المقاومة وقد خلفت المعركة أكثر من مائة وخمسين شهيدا ومائتي جريح.¹

ركزت تقارير النقيب "بين" والقائد "فلاموند" على حال الإنهاك الذي أضحت عليه قواتهم العسكرية بعد معركة الدغامشة إذ باتو يعدون الساعات أملا في وصول المدد وأسرع مما توقعوا وصلت سرية القناصة الصحراوية وعلى رأسها قائد مركز لمنيعة بومقرتن في 18 جانفي 1900.²

3. معركة اينغر:

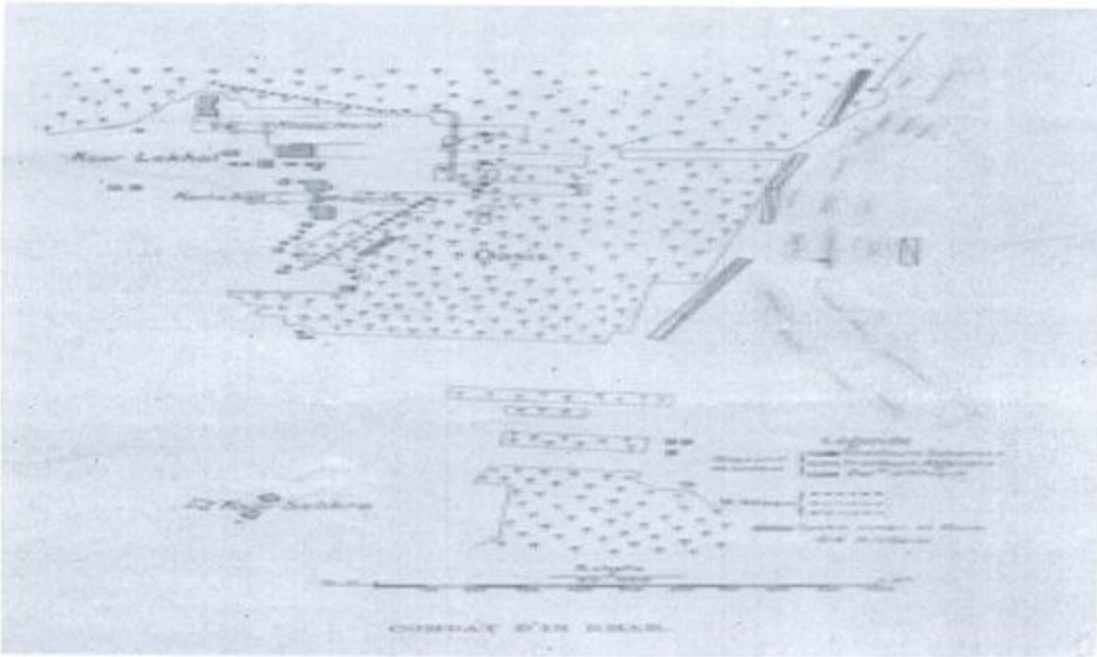
ما إن وصل "بومقرتن" إن صالح حتى أعطى أوامره للملازم كلوس تر بالزحف نحو اينغر على رأس كتيبة من مائة فارس وما كاد يصل البلدة حتى لحقه "بومقرتن" على رأس قوة إضافية، حاول إقناع الأهالي الخضوع للفرنسيين وتسليم مقاليد البلدة التي رفض سكانها الطلب وأصروا على المقاومة وأجبروه على التقهقر والتراجع، وفي 27 جانفي عاد "بومقرتن" إلى إن صالح يجر أذيال الخيبة في أول امتحان له بتوات إذ تلقى أوامر وزارية تطالبه التريث وإنتظار العديد من المدد وعدم الإندفاع.

أما المواجهة الثانية كانت بعد أن وصلت الإمدادات للقوات الفرنسية بإن صالح فتحررت يوم 14 مارس 1900 صوب اينغر بتعداد 900 مقاتل تحت قيادة العقيد دولوك "Deleuk" مدججة بمدفعين إستخدما لأول مرة، وفي ليلة 18 مارس 1900 وبعد فشل كل وسائل الترغيب والترهيب نصبت القوات الفرنسية المدفعين على الكشبان وشرعت في ذلك أسوار القصبتين اللتين إحتمى بهما النساء والأطفال وبعض رجال المقاومة، إستمر القتال عنيفا طيلة الليل ورغم الصمود والإستبسال إلا أن الأسلحة المتطورة لدى الفرنسيين رجحت كفتهم فحطموا قصبه العرب وصبوا جام الغضب على قصبه المرابطين، وتلافيا لمزيد سفك الدماء طلب الباشا إدريس من أحمد عززي زعيم المقاومة الإستسلام الأمر الذي رفضه وأصر الزعيم على مقاومته حتا أستشهد، لكن فرنسا أسرفت في إستخدام القوة فهدمت قصبه المرابطين على من فيها، أما الذين إحتموا بالساتين من رجال المقاومة إستبسلا وقتالا فكبدوا القوات الفرنسية خسائر في الأرواح كما تكبدت خسائر طائلة في العتاد فقد خلفت مجزرة اينغر مئات الشهداء معظمهم نساء وأطفالا وشيوخا.³

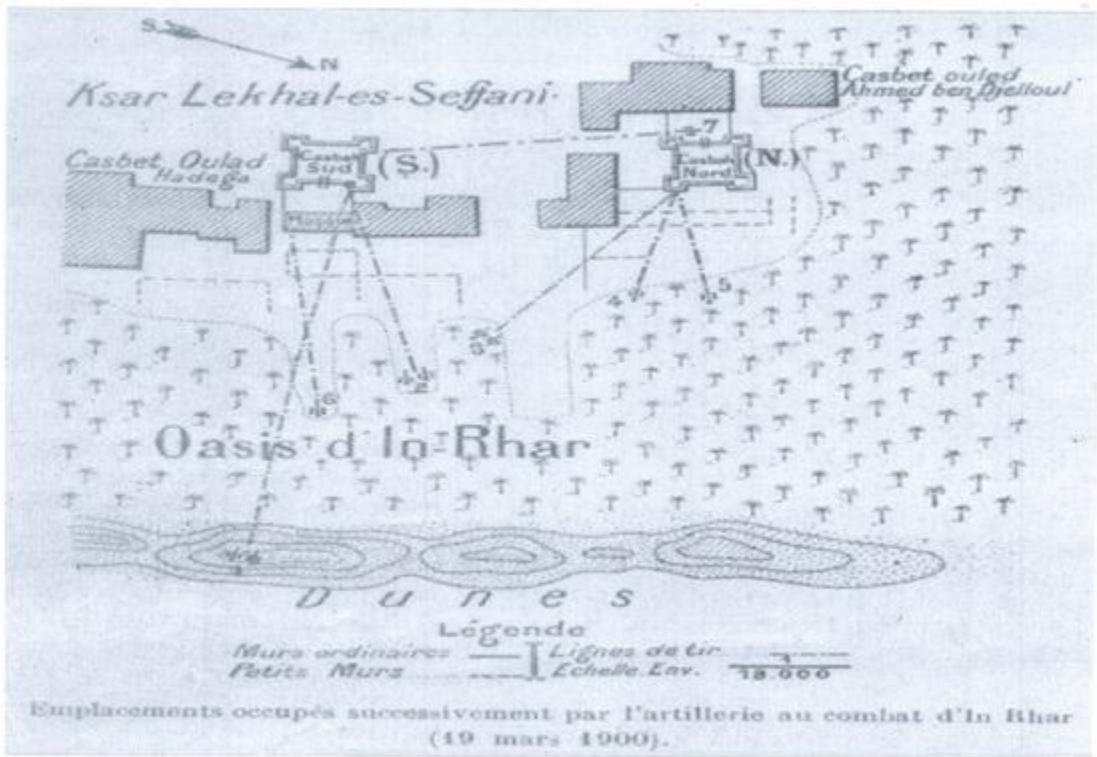
¹ - إبراهيم مياسي، (الإحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية 1837-1934)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، صص 463-464.

² - Léo lehurax, *Le conquérant des oasis* (C th PEIN), librqirieplon, paris, p 58.

³ - عبد القادر بوية، *تيدكلت وثائق ومخطوطات*، مرجع سبق ذكره، صص 84، 85، 86، 87.



1- الزحف على إيغفر¹



2- مخطط معركة إيغفر²

1-ColonelD'eu, In salah et Le Tidikelt, librairie militaire R, chape lot et Ce paris, 1903, p 45.

2-ColonelD'eu, In salah et Le Tidikelt,ibid,p45.

المبحث الثالث : نتائج وأثار المعارك على أهالي المنطقة

1. إستولنا الإستعمار البغيض على قسبة أولاد باجودة بآن صالح.
2. خربوا قسبة إنغر على الأبطال وخرجت منها الفرسان.
3. إستولى على قسبة أولاد عمان وجعلها مركز للدفاع.
4. سلسل الإستعمار بالقيود مولاي عبدالله سيدي الوافي بالهقار بعد ما نجا في معركة الدغامشة.
5. تشرد العديد من العائلات منها عائلة مولاي عبدالله بن مولاي العباس و عائلتا بنالدين وعائلة باجودة.
6. لقد ألقى القبض على أحمد بن لبيض بن عبدا لقادر من طرف الجيش الفرنسيوطبع على جسده بالنار.¹

¹ - محمد باي بالعالم، الرحلة العليا إلى منطقة توات، ج 2-1، دار هومة، الجزائر، 2005، ص 329.

الفصل الثاني

دور تيدكلت في ثورة التحرير المجيدة

الفصل الثاني: دور تيدكلت في ثورة التحرير المجيدة

المبحث الأول: دخول الثورة رسمياً إلى تيدكلت

في عام 1935 ل الإصلاح لمدينة إن صالح بقيادة المصلح الوطني أولاد بهون عمار بن إبراهيم، حيث نظم لجنة سياسية من بين أعضائها إدير عبد القادر، التومي سعيدان، العلمي عثمان.

وفي يوم 09 جانفي 1957 دخلت ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المباركة إلى إن صالح بزعمارة المجاهد محمد جغابة ي أسس بها أول خلية، حيث إنعقد أول إجتماع في منزل المجاهد سعيدان التومي ويضم المجاهدين الآتية أسمائهم : سويدي عزاوي، مداني قاسم، سدي محمد، التومي سعيدان بن عبد السلام و الطيب محمد وآخرون خارج الخلية الأم منهم صالح الدين محمد، مداني أحمد، عبد الرزاق بن حميدة، عدون محمد، محمد بن محمد العربي.¹

المبحث الثاني: وثائق الثورة في تيدكلت " وثائق المجاهد المرحوم محمد بودواية أنموذجاً "

ولد المجاهد المرحوم محمد بودواية ببلدة فقارة الزوى سنة 1912 ولما شب إنتقل إلى البادية التيكانت مصدر الرزق فأشغل بتربية الماشية وأحترف القنص حتى لقب بصياد الغزال، وسرعاً ما تقلد منصباً قيادياً فأسندت إليه إدارة مجلس البلدة رقم 1180 " فقارة الزوى" بالقسم رقم 60 بالناحية الثالثة التابعة للمنطقة الثالثة بالولاية السادسة لتشمل الثورة هذه الأرض المباركة، تغيرت التسميات والترقيم لهيكله الثورة بالمنطقة لكن الثابت الذي لم يتغير هو إستمرار المجاهد محمد بوغزال في قيادته للمنطقة، فجال بين وديانها وسلك دروبها بين قويرة الدياب والشبابية إلى ترسان ومن حاسي المنقر إلحاسي إينفل ومن أزر إلى المعادر رابطاً ثورة تيدكلت بمناطق أخرى.²

المبحث الثالث : معارك ثورة التحرير في تيدكلت " معركة سيدي مهني أنموذجاً "

وصل وفد من رجال الثورة إلى فقارة الزوى بإن صالح خفية ونزلوا عند رجلا يدعى بوخواصة لتكليفه بمهام ثورية لكن كبر سنه وحالته الصحية جعلتهم يتكفلون بالمهمة بأنفسهم، وفي تلك الأثناء إكتشفت السلطات الفرنسية أمرهم فجهزت لقتالهم قوات مسلحة، توجه الثوار إلى ناحية غير بعيدة عن بلدة فقارة الزوى وقرب ضريح الولي الصالح سيدي مهني وقعت معركة من معارك الثورة

¹ - سعيدان تومي، سكان تيدكلت القداماء والإتكال على النفس، مرجع سبق ذكره، ص 163 .

² - الملتقى الوطني الثالث حول دور الجبهة الجنوبية في الثورة التحريرية، محاضرة بعنوان تأملات في وثائق الثورة بالجنوب، إعداد أ. عبد القادر

بوية، إن صالح، 24 ديسمبر 2015، ص 2.

المجيدة، إذ وصلت القوات الفرنسية في صبيحة 19 سبتمبر 1960 نعالص صيحات المجاهدين بالتكبيرات وأمطروا القوات الفرنسية بسيل من الطلقات فسقط قائد القوات الفرنسية ومترجمه، كما سقط عدد كبير من المجندين فغنم الثوار العديد من الأسلحة ولم يلحقهم أي أذى بسبب التحصينات الجيدة التي كانوا فيها، وكذا عنصر المباغلة سهل عملهم وعلى قلتهم إلا أنهم لقنوا الفرنسيين درسا جديدا في صمود الثورة الجزائرية وشموليتها.¹

¹ - مقابلة أجريت مع المجاهد يحيى الزهار " من بين المشاركين في معركة سيدي مهني"، يوم 26 / 12 / 2015 على الساعة 10:00 صباحا.

مراحل إعداد الريبورتاج

أولاً: مرحلة ما قبل التصوير

1 . مرحلة التحضير :

تعد هذه المرحلة أول خطوة يخطوها معد الريبورتاج كما تعتبر من أهم وأطول المراحل التي يقوم بها وعلى أساسها يتوقف مدى نجاح أو فشل هذا الريبورتاج، بعد إختيارنا للموضوع قمنا مباشرة بوضع خطة عمل تسهل علينا القيام بهذا الريبورتاج وأيضا لكي نضمن بها السير الحسن لهذا العمل، فكانت البداية مع جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الريبورتاج وبما أن الموضوع تاريخي بدرجة أولى إضطرنا ذلك للتوجه إلى خزائن بعض الأرشيفات المتواجدة على مستوى المراكز التالية : "متحف المجاهد، قسمة المجاهدين بإن صالح، حظيرة الأهقار الوطنية فرع إن صالح " والبحث فيها عن كل ما يتعلق بالموضوع كما لجأنا إلى مجموعة من الأساتذة والباحثين في التاريخ لإفادتنا ببعض المعلومات و الذين كانوا لنا خير دليل إلى بعض الكتب باللغتين العربية والفرنسية التي تخص تاريخ المنطقة في الحقبة الإستعمارية لها والتي بدورها سهلت علينا القراءة التاريخية للأحداث والوقائع، كما إستمعنا إلى شهادات بعض المجاهدين الذين عايشوا فترة الإستعمار وتحديدًا فترة الثورة التحريرية وعملنا على تدوينها، وآخر شيء قمنا به أثناء هاته المرحلة هو إعدادنا لجدول مواعيد يخص المقابلات التي سنجرىها فيما بعد مع بعض الشخصيات كما قمنا بتحضير الأسئلة المتعلقة بموضوع الريبورتاج التي ستطرح على الأشخاص الذين سيتم محاورتهم.

2. السينوبسيس :

تدور فكرة هذا الريبورتاج حول ردود أفعال سكان منطقة تيدككت ضد المستعمر الفرنسي منذ أن وطئت أقدامه أرضها الطاهرة وتجسدت هذه الردود في نشوب معارك عدة منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وبالرغم من فشل تلك المقاومات الشعبية التي خاضها الأهالي دفاعا عن أرضهم وعرضهم في تحقيق هدفها المنشود والمتمثل في تطهير المنطقة من الصليبية، إلا أن الرغبة في التحرر من ريق الإستعمار أبقت على شعلة النضال والكفاح إلى غاية قيام الثورة التحريرية فمكان على التيدككت إلا الإلتحاق بركبها.

4. السيناريو الأدبي :

إستهلينا هذا الريبورتاج بلمحة مبسطة عن منطقة تيدكلت تطرقنا فيها إلى موقعها الجغرافي وموقعها الإستراتيجي قديما مع الإشارة إلى أن الموقع الذي إحتلتها سابقا كان سببا رئيسا في إحتلالها، وقد أضفنا إلى التعليق بعض الصور للمنطقة بغرض التعريف بها أكثر حيث كان التعليق والصور متبوعان بموسيقى العود المعبرة عن طبيعة هذه المنطقة الصحراوية.

فيما يخص المحور الأول المتعلق بمرحلة التوغل الفرنسي بالطرق السلمية الهادئة في تيدكلت أجريننا مقابلة مع أ.عبد القادر بوية مؤلف وباحث في التاريخ الذي أمدنا بمعلومات مهمة حول البعثات الإستكشافية الفرنسية إلى المنطقة، بعد ذلك إنتقلنا بالحديث حول مرحلة الصدام المسلح بداية من معركة الفقيقية عام 1899 بإعتبارها أول معركة بقيادة الحاج مهدي باجودة تليها معركة الدغامشة 1900 بزعامة مولاي عبد الله الرقاني الذي إستنفر للجهاد والمقاومة وجاء ليفك الحصار الذي فرضه الفرنسيين على سكان إن صالح وفي هذا الخصوص أجريننا مقابلة مع أ.عبد القادر بوية نفسه قام من خلالها بشرح مجريات وقائع وأحداث المعارك التي سبق ذكرها.

بعد معركتي الفقيقية والدغامشة وإستشهاد زعماء المقاومة الشعبية على إثرهما سقطت إن صالح في أيدي الصليبيين الغزاة لأن زحفهم إستمر إلى واحة إنغز القريبة من إن صالح، كن المقاومة الباسلة التي واجهوها من قبل المجاهدين الشجعان في إنغز صعبت على العدو مهمة إحتلال إنغز فقد كبد رجال المقاومة الفرنسيين خسائر مادية وأكثر منها بشرية وكرد فعل على ذلك إستخدمت القوات الفرنسية المدافع وقصفوا القصبات أين كان يجتمعي الأهالي، فخلف هذا القصف البربري مجزرة رهيبة أغلب القتلى فيها من الأبرياء العزل وفي هذا الشأن إستوقفنا. محمد باحمد باحث في تاريخ المنطقة في حوار لكي يروي لنا تفاصيل معركة إنغز مارس 1900، وبسقوط إنغز إستطاع العدو الغاشم إحتلال تيدكلت وبسط النفوذ عليها وحال المنطقة بعد غزوها أصبح يندى له الجبين فقد خربت الديار وشردت العائلات ونهبت الأراضي والأموال... الخ

وفي هذا الجزء من الريبورتاج إستخدمنا بعض اللقطات من الفيلم الجزائري الشهير " ملحمة الشيخ بوعمامة " نظرا لتشابه أحداثه مع أحداث التي شهدتها تيدكلت في الحقبة الإستعمارية الفرنسية (1899 / 1900) فهي تدور حول المقاومة الشعبية في منطقة الصحراء وأعتمدنا على موسيقى ملحمية فيها شيء من الحزن ودعمنها بموسيقى أخرى توحى بالخطر.

الدور الجهادي لتيدكلت لم يتوقف عند المقاومات الشعبية فقط بل ظل الكفاح والنضال مستمرا إلى غاية ثورة التحرير المباركة فقد أحتضنها سكان تيدكلت كغيرهم من مختلف مناطق الوطن وأعلنوا إنضمامهم لصفوفها لمنصرة إخوانهم في الشمال.

مراحل إعداد الريبورتاج

وقد دعمنا هذا الجزء من الريبورتاج المتعلق بتاريخ الثورة في تيدكلت بمقابلات عدة أولها كانت مع أ.محمد عبد القادر الغرمة الذي أجابنا عن الأسئلة التالية: كيف كان الوضع في تيدكلت قبل إندلاع الثورة؟ متى بدأ العمل الثوري فيها؟ وعلى يد من قد بدأ؟ وكيف ساهمت المنطقة في الثورة التحريرية؟ ثم تطرق في حديثه إلى معركة سيدي مهني 1960 أول وآخر معركة عرفتھا التيدكلتيان الثورة وقابلنا أيضا السيد مداني عبد الرحمان ابن المجاهد المرحوم مداني قاسم الذي تحدث عن حياة والده النضالية، بينما كان أبناء التيدكلت من أجل قضيتهم وإسترجاع الحرية المغتصبة داخل مسقط رأسهم كان البعض الآخر يناضل خارج التراب الوطني أمثال المجاهد وبني مولاي حمو من ضمن الذين شاركوا في الجبهة الجنوبية فقد أفاد بشهادة حية روى فيها بالتفصيل حياته الثورية والظروف التي عايشها.

وآخر شيء قمنا به هو إعداد بورتريه مصغر حول أحد قياديو الثورة في تيدكلت المجاهد المرحوم محمد بودواية المدعو بوغزال الذي كان له دورا فعالا في الثورة وأستدللنا ببعض من وثائقه الثورية، حيث إستخدمنا في هذا الجزء من الريبورتاج المتعلق بالثورة في تيدكلت مقتطفات من أفلام وثائقية حول الثورة التحريرية (1954) لكي نعود بالمشاهد إلى زمن غير بعيد عصفت به رياح الحرية وأصبح هم كل جزائري غير على وطنه أن تحيا الجزائر حرة مستقلة.

5. التقطيع التقني :

شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة
الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	
/	/	/	عادية	متحركة	علم الجزائر + عبارات مناهضة للإستعمار	9 ثا	1
موسيقى ملحمية	/	/	عادية	ثابتة	شارة البداية + صور قديمة لإن صالح	39 ثا	2
موسيقى العود	/	تيدكلت الخواضر أهمها	عادية	زوم خلفي	مدخل مدينة إن صالح	13 ثا	3
موسيقى العود	/	فقارة الزوى.....إن صالح	عادية	ثابتة	مدخل بلدية فقارة الزوى	3 ثا	4
موسيقى العود	/	وإنغر.....	فوقية	بانوراميك من اليمين إلى اليسار	مقتطف من مدينة إنغر	2 ثا	5
موسيقى العود	/	صمت	عادية	ثابتة + زوم خلفي	باب أولف إن صالح	4 ثا	6

مراحل إعداد الريبورتاج

موسيقى العود	/	قديمًا..... محط إهتمام	فوقية	بانوراميك من اليمن إلى اليسار	مقتطف من مدينة عين صالح	20 ثا	7
موسيقى العود	/	للإدارة الفرنسية إليها العديد	عادية	ثابتة	نيابة العمالة + دائرة إن صالح	5 ثا	8
موسيقى العود	/	من البعثات الإستكشافية	عادية	ثابتة	علم فرنسي + مدخل + سيارة	3 ثا	9
موسيقى العود	/	إلا إن طويلا	جانبية	ثابتة	قصبة باجودون صالح	4 ثا	10
موسيقى العود	/	فسرعان العسكري	عادية	ثابتة	جدار قصبة باجودون صالح	4 ثا	11
موسيقى العود	/	فكان التفكير... في إحتلالها	جانبية	ثابتة	جدار قصبة باجودون صالح	5 ثا	12
موسيقى العود	/	لتبدأ الجزائر	فوقية	ثابتة	مقتطف من مدينة إن صالح	3 ثا	13
موسيقى العود	/	في هذه الأرجاء...	فوقية	ثابتة + زوم خلفي	مقتطف من مدينة إن صالح	7 ثا	14
/	/	البعثات من إفريقيا	عادية	ثابتة + زوم خلفي + زوم امامي	أ. عبد القادر بوية	31 ثا	15

مراحل إعداد الريبورتاج

موسيقى ملحمية	/	مسكون تيودور بين	عادية	ثابتة	جيش فرنسي + أحصنة + أعلام فرنسية	10 ثا	16
موسيقى ملحمية	/	ليحتل إن صالح...	عادية	ثابتة	الكابتن الفرنسي تيودور بين	4 ثا	17
موسيقى ملحمية	/	عام1899	عادية	ثابتة	جيش فرنسي + أحصنة + أعلام فرنسية	2 ثا	18
موسيقى ملحمية	/	فتصدى له..... البقعة الطاهرة	عادية	ثابتة	جيش + أحصنة	12 ثا	19
/	في 28 الحاج مهدي باحودة	/	عادية	ثابتة + زوم خلفي + زوم امامي	أ. عبد القادر بوية	1,40 ثا	20
موسيقى ملحمية	/	مستحيافكانت	عادية	بانوراميك من اليمن إلى اليسار	رجال فوق أحصنة يتبارزون بالسيوف	5 ثا	21
موسيقى ملحمية	/	ثاني صفحة الخبيث	عادية	ثابتة + بانوراميك من اليسار إلى اليمن + بانوراميك من اليمن إلى اليسار	رجال فوق أحصنة يتبارزون بالسيوف	14 ثا	22
/	لم يرضخ....177 شهيد	/	عادية	زوم أمامي + ثابتة + زوم أمامي	أ. عبد القادر بوية	42 ثا	23
موسيقى ملحمية	سقطت إن صالح... إنغر	/	عادية	ثابتة	إن صالح قديما + عساكر + راية فرنسية + جمال	21 ثا	24
/	في 29 تيدكلت	/	عادية	ثابتة	أ. عبد القادر بوية	7 ثا	25
موسيقى ملحمية	/	/	عادية	ثابتة	جنود + راية فرنسية + جمال	7 ثا	26
موسيقى ملحمية	/	/	عادية	متحركة	ملحمة اينغر مارس 1900 المجزرة	4 ثا	27

مراحل إعداد الريبورتاج

/	إننا اليوم..... القصاصات	/	عادية	ثابتة + زوم خلفي	أ. باحمد محمد + مقبرة النصارى باينغر+صورلاينغر قديما	48 ثا	28
موسيقى ملحمية	إستبسل في العتاد	/	عادية	متحركة+ بانوراميك من اليسار إلى اليمين	رجال يتقاتلون+ أحصنة	21 ثا	29
/	بعدها قصة المرابطين	/	عادية	ثابتة + بانوراميك من اليمين إلى اليسار	أ. باحمد محمد+ مدافع+ رجال قصف بالمدافع	1,11 د	30
موسيقى ملحمية	/	/	عادية	ثابتة + بانوراميك من اليسار إلى اليمين	قصة العرب+ قصة المرابطين باينغر	5 ثا	31
موسيقى ملحمية	/	جزيرة اينغر النساء	عادية	بانوراميك من اليمين إلى اليسار + بانوراميك من اليسار إلى اليمين	دمار+ نساء+ أطفال+شيوخ + أموات	27 ثا	32
موسيقى للنشيد الوطني ياشهيد الوطن	/	/	عادية	بانوراميك من اليسار إلى اليمين+ زوم امامي	مقبرتا الشهداء الفقييرة+ الدغامشة	10 ثا	33
/	/	/	عادية	متحركة	فاصل	4 ثا	34
موسيقى ملحمية	/	بعد معارك الجهل والمرض	عادية	ثابتة	صور تعبر عن الإستعبادوالإضطهاد	23 ثا	35
/	في إطار..... من فرنسا	/	عادية	ثابتة + زوم أمامي + زوم خلفي	أ . محمد عبد القادر الغرمة	1,9 د	36
موسيقى ملحمية + موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	لاشك السيادة الوطنية	فوقية+ عادية	ثابتة + بانوراميك من اليمين إلى اليسار+ زوم أمامي	جمال + جنود+ جبال + أشجار+ سيارات + أسلحة	1,7 د	38
/	إستطاع صفوف الثورة	/	عادية	ثابتة	أ. محمد عبد القادر الغرمة	56 ثا	39

مراحل إعداد الريبورتاج

موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	عادية + فوقية	ثابتة + بانوراميك من اليمين إلى اليسار	جنود+ أشجار+ سيارة	7 ثا	40
/	فجاء ألوانا من العذاب	/	عادية	ثابتة	أ. محمد عبد القادر الغرمة	56 ثا	41
موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	فوقية+ عادية	ثابتة	جنود+ أشجار+ أسلحة	8 ثا	42
/	ولد مداني.....1957	/	عادية	ثابتة	عبد الرحمان مداني ابن المجاهد المرحوم مداني قاسم + صورة للمجاهد المجاهد المرحوم مداني قاسم	1,20 د	43
موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	عادية + فوقية	ثابتة	مجاهدون + عساكر فرنسيين + أشجار	8 ثا	44
موسيقى ملحمية	/	في يوم الترجمان ومن معه	عادية + فوقية	ثابتة+ بانو من اليسار إلى اليمين	الترجمان الفرنسي نوار جون+ جنود فرنسيين+ مجاهدون+ أشجار		45
/	معركة..... هذه المعركة	/	عادية	ثابتة	أ. محمد عبد القادر الغرمة	43 ثا	46
موسيقى ملحمية	/	عند تفرغ..... ويني مولاي حمو	عادية	زوم أمامي + بانو من اليسار إلى اليمين+ بانو من اليمين إلى اليسار+ ثابتة	علم فرنسي+ قادة الثورة+ خطي شال وموريس+ خريطة دول الساحل الإفريقي	48 ثا	47
موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	عادية + من الأسفل إلى الأعلى	ثابتة	مجاهدين+ جبال+ أشجار	7 ثا	48
/	دخلت كومبا	/	عادية	ثابتة + زوم خلفي + زوم أمامي	المجاهد ويني مولاي حمو	1,25 د	49
موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	عادية+ من الأسفل إلى الأعلى	ثابتة + بانو من اليمين إلى	مجاهدين+ جنود فرنسيين+ جبال+ غابة	8 ثا	50

مراحل إعداد الريبورتاج

				اليسار			
/		/		ثابتة+ زوم أمامي	المجاهد ويني مولاي حمو	55 ثا	51
	كنت... المجاهدين		عادية				
موسيقى ملحمية	/	الجزائر الولود.... .. أقصى الجنوب	عادية	ثابتة +	علم الجزائر + الشهيدان مصطفى بن بولعيد و العربي بن مهدي+ المجاهد محمد بودواية + وثائق المجاهد بودواية	1,09 د	52
موسيقى للنشيد الوطني من جبالنا	/	/	عادية	بانو من اليمين إلى اليسار	بمجاهدين + غابة+ جبال	8 ثا	53
موسيقى ملحمية	/	رجال... العزة والكرامة	عادية+ من الأسفل إلى الأعلى	بانو من اليمين إلى اليسار	بمجاهدين + جبال+ غابة + مياه	25 ثا	54
نشيد من أجلكعشنا	/	/	عادية + فوقية+ من الأسفل إلى الأعلى	بانو من اليسار إلى اليمين + زوم أمامي + بانو من اليمين إلى اليسار	أهالي + جنود فرنسيين+ أعلام جزائرية + سيارات	1,49 د	55
موسيقى ملحمية	/	/	عادية	متحركة	شارة النهاية+ صور مختلفة	49 ثا	56
26.04 د				المجموع			

6. البطاقة التقنية:

مراحل إعداد الريبورتاج

العنوان: تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في منطقة تيدكلت

مدة التصوير: 26 دقيقة

الكاميرا المستخدمة: PANASONIC. HD c-mdh1 +NIKON D3100 HD

إعداد وتقديم: لكحلفاطمة الزهراء

تصوير: بن عيسى عبد الدائم

التركيب والمزج: حسان جزار

نظام التركيب: رقمي

فترة التصوير: من 16 / 04 / 2016 إلى غاية 30 / 04 / 2016

الجمهور المستهدف: جمهور الطلبة والأساتذة من حيث البث

الإشراف والمتابعة: أ. رابح صانع

تاريخ الإنجاز: مارس 2016

ثانيا : مرحلة التصوير

1. المعاينة :

خلال هذه المرحلة قمنا أولاً بمعاينة أماكن تصوير المقابلات، وقد أستغرق الأمر وقتاً نظراً لتنقلاتنا خارج المنطقة إلى بعض لديات المجاورة وأيضاً قمنا بجولة إستطلاعية إلى بعض الأماكن التي شهدت وقائع وأحداث تاريخية كبرى لغرض تصويرها، والتي بدورها تخدم موضوع هذا الريبورتاج وقد إعتدنا على الدقة في إختيار مواقع التصوير لضمان نجاح المرحلة القادمة.

2. التصوير :

في هذه المرحلة قمنا بالإتصال بالمصور ثم إنطلقنا في تصوير أول لقاء أجري معاً. الباحث والمؤلف في التاريخ عبد القادر بوية في يوم 15 / 03 / 2016 وفي اليوم الموالي توجهنا إلى بلدية إقسطن التابعة لدائرة إن صالح وتحديدًا إلى مكان يسمى فقيقية الحاج عبد القادر لغرض تصوير مقبرة الشهداء هناك والتي تعتبر في ذات الوقت ميدان أول معركة تاريخية وقعت في تيدكلت سنة 1988، وفي يوم 20 / 03 / 2016 إنتقلنا إلى بلدية أخرى تدعى فقارة الزوى الواقعة شرق إن صالح لغرض تصوير ميدان معركة سيدي مهني 1960 وأيضاً أخذنا بعض الصور للمجاهد المرحوم محمد بوداوية وفي يوم 22 / 03 / 2016 توجهنا رفقة المصور إلى دائرة إينغر الواقعة غرب دائرة إن صالح والبعيدة عنها بحوالي 65 كلم ذلك لتصوير مقابلة مع أ. باحمد محمد باحث في تاريخ المنطقة، إضافة لذلك قمنا بتصوير بعض الأماكن التاريخية في إينغر كقصبي العرب والمرابطين اللتين هدمتا عام 1900 بالمدافع الفرنسية وأيضاً صورنا مقبرة العساكر الفرنسيين وفي يوم 24 من نفس الشهر مقابلة مع أ. الغرمة محمد عبد القادر أستاذ تاريخ متقاعد وفي يوم الذي يليه حوار مع المجاهد وبني مولاي حمو، ويوم 27 / 03 / 2016 حاورنا السيد عبد الرحمان مداني ابن المجاهد المرحوم قاسم مداني وفي يوم 29 / 03 / 2016 ذهبنا إلى قرية الدغامشة بإن صالح وصورنا مقبرة الشهداء بها والتي تعد أيضاً ميدان ثاني معركة بعد الفقيقية وفي اليوم 30 / 03 / 2016 أخذنا بعض الصور لمدينة إن صالح و بهذا نكون قد أتممنا مرحلة التصوير.

ثالثاً: مرحلة ما بعد التصوير

1. المشاهدة:

عند إتمام عملية التصوير تحصلنا على مادة فيلمية خام مدتها الزمنية أكثر من ساعة بعد ذلك نمنا بمشاهدتها كاملة أكثر من مرة بدقة وتركيز، لكي ننتقي منها ما هو مطلوب من اللقطات التي يمكن الإعتماد عليها في عملية التركيب كما إستبعدنا ما هو غير مهم.

2. التركيب:

مراحل إعداد الريبورتاج

مباشرة بعد عملية المشاهدة اللقطات وإنتقاء المهم منها شرعنا في عملية تركيبها، ويعرف التركيب على أنه " إختيار اللقطات (صورة ، صوت) في تتابع وتناسق بحيث توحي هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها.¹

حيث إستخدمنا في التركيب برنامج AdobePremier 2015 وقد إستغرقت هذه العملية مدة قدرها 10 أيام من 19/04/2016 إلى غاية 28/04/2016.

3. المزج :

وهو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، وبالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة، مثل الموسيقى، التعاليق، المؤثرات الصوتية وأحداث طبيعية، ومزج هذه الأصوات مع مراعاة الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة.²

4. التعليق :

جاءت كلمة تعليق من كلمة تفسير في اللغة اللاتينية وهي من أشكال المادة التحليلية السريعة التي تفسر معنى الحدث والوثيقة الإجتماعية الملحة وغيرها.³

5. نص التعليق :

- تيدكلت منطقة واقعة في قلب الصحراء الجزائرية، تضم مجموعة من الحواضر أهمها (فقارة النزوى ، عين صالح واينغر).

فاصل موسيقي

- قديما إحتلتا تيدكلت موقعا إستراتيجيا وسط بإعتبارها نقطة للإلتقاء القوافل التجارية ومعبرا هاما نحو الصحراء الإفريقية، لأجل ذلك أصبحت محط إهتمام للإدارة الفرنسية فأرسلت إليها العديد

¹ - عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير والمونتاج والفيديو، الطبعة الأولى، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011، ص 58.

² - قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية، للنشر والتوزيع والإعلان، 1986، صص 91-92.

³ - عطا الله الرمحين و محمد المناصير، الإعلام التلفزيوني، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2015، ص 250.

مراحل إعداد الريبورتاج

من البعثات الإستكشافية، إلا أن ذلك لم يدم طويلا فسرعان ماكشف المستعمر عن أسلوبه العسكري فكان التفكير الجدي في إحتلالها لتبدأ صفحة جديدة مشرقة من تاريخ الجزائر في هذه الأرجاء.

فاصل موسيقي

- مسكون بمتعة القتل جاء "تيودور بين" ليحتل إن صالح عام 1899 م، فتصدى له أكثر من 1200 مقاتل بزعامة الحاج مهدي باجودة، لصد الهجمات الأولى عن هذه البقعة الطاهرة.

فاصل موسيقي

- مستجيبا لنداء سكان إن صالح هب مولاي عبد الله الرقاني، بجيش قوامه 1300 مقاوم فكانت معركة الدغامشة ثاني صفة على أوداج الاستعمار الفرنسي، الحالم بتسييح الذهب الرملي بالعسكر والرصاص الخبيث.

فاصل موسيقي

- سقطت إن صالح كبرى حواضر التيدكلت في أيدي الصليبيين الغزاة، ولأول مرة يرفرف العلم الفرنسي فوق سمائها ليأتي الدور على واحة إنغور.

فاصل موسيقي

- إستبسل رجال المقاومة في إنغور في القتال والنضال دفاعا عن الأرض والعرض، فكلفوا القوات الفرنسية خسائر فادحة في الأرواح وأخرى طائلة في العتاد.

فاصل موسيقي

- أي يكن فإن مجزرة إنغور جريمة بجميع المقاييس وشنيعة لا تقرها المواثيق والأعراف الدولية التي تحرم إستخدام العنف ضد الأبرياء العزل، فراح ضحية قصف وحشي مئات الشهداء معظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء.

فاصل موسيقي

- بعد معارك ضارية إستطاع العدو الغاشم إحتلالالتيدكلت، وبسط النفوذ عليها والمرض فأذاق الأهالي مرارة الإستعباد ومارس فيهم كل أنواع الظلم والإضطهاد.

مراحل إعداد الريبورتاج

فاصل موسيقي

- لا شك أن المقاومة الشعبية لم تحقق الهدف المنشود وهو طرد الإحتلال الدخيل لكنها حققت نقل رسالة الكفاح من جيل إلى جيل، فبعد إندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر كانت تيدكلت على موعد مع هذا المولود الجديد، وبالرغم من قلة السكان وقلة السلاح لديهم إلا أن حماسهم الوطني دفعهم للإنضمام في صفوفها لمناصرة إخوانهم في الشمال لإسترجاع السيادة الوطنية.

فاصل موسيقي

- في يوم من أيام الثورة المباركة من العام 1960 وقع إشتباك عنيف بالقرب من إن صالح تحديدا في مكان يسمى سيدي مهني بين مجاهدون من المتبعة جاءوا لتنشيط العمل الثوري في المنطقة، وعساكر الإحتلالالفرنسي على رأسهم الترجمان نوار جون المكلف بالأعمال العسكرية في إن صالح لقن المجاهدون الأشاوش العدو درسا في الشجاعة بقضائهم على الترجمان ومن معه.

فاصل موسيقي

- عند تفرغ فرنسا للثورة وغلقها للحدود الشرقية والغربية بخطي الموت لशल وموريسعمد قياد الثورة إلى إيجاد منافذ بديلة لضمان تدفق إمداد الثورة بالسلاح، فكانت القبلة دول الساحل الإفريقي ومن أبناء تيدكلت الأبطال الذين شاركوا ضمن الجبهة الجنوبية بجد المجاهد ويني مولاي حمو.

فاصل موسيقي

- الجزائر الولود التي أنجبت مصطفى بن بولعيد والعربي بن مهدي أنجبت أيضا أبطالا في أرض التيدكلت من بينهم المجاهد المرحوم محمد بودواية المدعو بوغزال، مهارته في الرماية وأخلاقه العالية أهلاه لأن يكون قياديا في الثورة فأسندت إليه إدارة مجلس بلدية فقارة الزوى إجتهد رحمه الله في خدمة الثورة وعمل على ربط ثورة التيدكلت بالمناطق الجاورة.
- إندرثت العديد من الشواهد الدالة على ثورية التيدكلت لكن رعاية الله حفظت بعض من وثائق هذا المجاهد لتكون خير دليل على شمولية الثورة لمنطقة أقصى الجنوب.

فاصل موسيقي

- رجال هؤلاء إشتهروا برفضهم للذلو الخنوع فرفضوا الإنصياع وثاروا، خرجوا من أرض كانت ولا زالت مهدا للأبطالورمزا من رموز الإباء والأنفة أرض إسمها الجزائر .. جزائر العزة والكرامة.

6. الموسيقى

بعد إتمام عملية تركيب اللقطات وإضافة التعليق الذي يتناسب معها جاءت مرحلة إختيار الموسيقى لكي تضفي رونق وجمال على الصوت والصورة، فقد إختارنا موسيقى ملحمية مؤثرة جدا و دعمناها بموسيقى أخرى توحى بالخطر كما إستخدمنا أيضا بعض الأناشيد الوطنية التي تبث في نفس المشاهد روح الوطنية.

7. الشارة :

مراحل إعداد الريبورتاج

شارة البداية

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

تقدم

ريبورتاج مصور حول تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية

في منطقة تيدكلت

"وقائع وأحداث"

لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد وتقديم الطالبة

لكحل فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذ

رابح صانع

السنة الجامعية 2015/2016

شارة النهاية

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

مراحل إعداد الريبورتاج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

قدمت لكم

تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في منطقة تيدكلت

"وقائع وأحداث"

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مسؤول التصوير

بن عيسى عبد الدائم

كتابة و قراءة التعليق

لكحل فاطمة الزهراء

مونتاج ومكساج

حسان جزار

جينريك

حسان جزار

مراحل إعداد الريبورتاج

سيناريو وإخراج

لكحل فاطمة الزهراء

شكر خاص إلى كل من ساهم في انجاز هذا الريبورتاج:

- مركز راحة المجاهد بيان صالح
- قسمة المجاهدين بإنصالح.
- حظيرة الأهفار الثقافية المديرية الفرعية إن صالح.
- ملحقة متحف المجاهد لولاية تمنراست.

مراجع

- ina. fr
- أفلام عن تاريخ الجزائر
- فيلم ملحمة الشيخ بوعمامة
- أفلام وثائقية عن الثورة الجزائرية

السنة الجامعية 2015-2016

خاتمة

خاتمة

إستهلت فرنسا التاسع عشر (1800) بهزيمة نكراء في موقعة أبي قير البحرية وباندحار حملة نابليون على مصر، لكنها إستهلت القرن العشرين (1900) بإحتلالها لمنطقة يدكلت ذات الموقع الإستراتيجي الهام كونها تتوسط الأبعاد المختلفة في عمق الصحراء الإفريقية، حيث أجمرت فرنسا الإستعمار في حق الأبرياء العزل وتجسد ذلك من خلال مجزرة إنغر الرهيبية إضافة إلى منعها دفن شهداء معركتي الفقيقية والدغامشة ومنع أهلهم وذويهم من الإقترب من رفاتهم لكي يكونوا في إعتقادها عبرة لمن يتناول على الفرنسيين.

ي بهذا الجهد المتواضع نكون قد سلطنا بعض الأضواء بما رأيناه كافيا ولا نقول وافية عن هذه المنطقة من الوطن العزيز التي قامت بالتصدي للعدو رغم قلة المدد، إلا أن أهاليها سجلوا في مقامتهم لباسلة للمستعمر الدخيل وفي تضحياتهم الساخنة التي قدموها أثناء المقاومات المسلحة لاننسى أيضا الدور الفعال الذي لعبته المنطقة في الثورة التحريرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. المعاجم :

1- كريم شلي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشرق، 1989.

2. الكتب باللغة العربية:

2- إبراهيم مياسي، توسع الاستعمار الفرنسي في الجنوب الغربي (1881-1912)، منشورت المتحف الوطني للمجاهد، 1996.

3- إبراهيم مياسي، الإحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية (1837-1934)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2012.

4- سعيدان التومي، سكان تيدكلت القدماء والاتكال على النفس، الطبعة الثانية، العالمية للطباعة والخدمات، الجزائر، 2012.

5- عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير والمونتاج والفيديو، الطبعة الأولى، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011.

6- عبد العالي رزافي، التقارير الإعلامية، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2006.

7- عبد القادر بوية، تيدكلت وثائق ومخطوطات، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، الطبعة الأولى، 2015.

8- عطا الله الرحمين و محمد المناصير، الإعلام التلفزيوني، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2015.

9- قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية، للنشر والتوزيع والإعلان، 1986.

10- محمد باي بالعالم، الرحلة العليا الى منطقة توات، ج 2-1، دار هومة، الجزائر، 2005.

11- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006.

12- نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

13- نور الدين سيفي، دليل الكتابة الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

3. المذكرات :

14- هداج رضا المقاومة والإرهاب الدولي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر1، كلية الحقوق - بن عكنون -، 2009 / 2010.

15- لاويس إسماعيل و وائي بوبكر، "توغل الإستعمار الفرنسي في إقليم الهقار وأزجر " 1881_ 1920 " مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ الجزائر المعاصر، جامعة أدرار، 2010 / 2011.

4. الملتقيات:

16- عبد القادر بوية، محاضرة بعنوان تأملات في وثائق الثورة بالجنوب، الملتقى الوطني الثالث حول دور الجبهة الجنوبية في الثورة التحريرية، إن صالح، 2015.

17- عبد القادر بوية، محاضرة بعنوان المقاومة الشعبية في تيدكلت، ملتقى المقاومة الوطنية والثورة التحريرية وبعدها الإفريقي، إن صالح، 2015.

18 - محمد حوتيه، محاضرة بعنوان الرحالة الأوروبيون في إقليم توات، الملتقى الوطني الثاني للمقاومة الشعبية، إن صالح، 2010.

5. المقابلات :

19- مقابلة أجريت مع المجاهد يحيى الزهار " من بين الذين شاركوا في معركة سيدي مهني"، يوم 26 / 12 / 2015 على الساعة 10:00 صباحا.

6. الكتب باللغة الأجنبية :

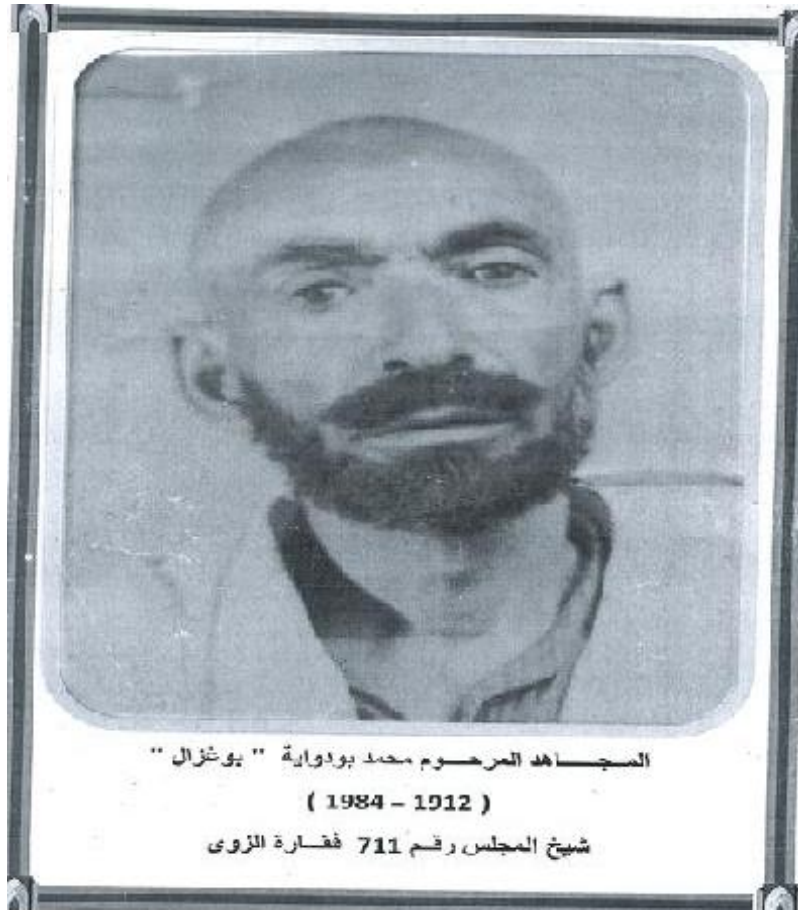
20- Colonel D'eu, Insalah et Le Tidikelt, librairie militaire R, Chape lot et Ce paris, 1903.

21- Le commandant h bissuel, le saharfrançais, adolphe jourdan, librairie éditeur, Alger, 1891.

22- Léo lehuraux, Le conquérant des oasis (C th PEIN), librairie plon, paris.

23- Michel Voirol, Droit de la rédaction, 2ème édition, paris, CEPJ, 1988.

الملاحق



الملحق رقم 01: صورة المجاهد المرحوم محمد بودواية

الجمهورية الجزائرية

جمعية التحرير الوطني الجزائرية
ولاية 7 منطقة 3

الجزائرية
جيش التحرير الوطني الجزائري
شعبة 3 قسمة 7



بسم المجلس رقم 118
شعب الملكة - المكتبة العالي - المكتبة التجاروة
مكتبة الاملاجات - مكتبة المقرات

وبعد: يسرى اذ اوجه لكم هاته الرسالة راجيا من الامانة تجدكم مائتطين في اعمالكم جريعا: منذ قد
اوامر حكومتكم الجزائرية واني فسا جد خيكم روح العمل روح الافوة والتظلم روح الوطنية وروح الاسلا
والجاءت في سيرة الامم الامم والله معكم بالعلم والبرهان والبرهان والبرهان

بسم المجلس رقم 118
شعب الملكة - المكتبة العالي - المكتبة التجاروة
مكتبة الاملاجات - مكتبة المقرات

وبعد: يسرى اذ اوجه لكم هاته الرسالة راجيا من الامانة تجدكم مائتطين في اعمالكم جريعا: منذ قد
اوامر حكومتكم الجزائرية واني فسا جد خيكم روح العمل روح الافوة والتظلم روح الوطنية وروح الاسلا
والجاءت في سيرة الامم الامم والله معكم بالعلم والبرهان والبرهان والبرهان

بسم المجلس رقم 118
شعب الملكة - المكتبة العالي - المكتبة التجاروة
مكتبة الاملاجات - مكتبة المقرات

وبعد: يسرى اذ اوجه لكم هاته الرسالة راجيا من الامانة تجدكم مائتطين في اعمالكم جريعا: منذ قد
اوامر حكومتكم الجزائرية واني فسا جد خيكم روح العمل روح الافوة والتظلم روح الوطنية وروح الاسلا
والجاءت في سيرة الامم الامم والله معكم بالعلم والبرهان والبرهان والبرهان

الملحق رقم 03 من وثائق المجاهد محمد بودواية الثورية



الملحق رقم 04: الترجمان الفرنسي نوارجون الذي لقي حتفه في معركة سيدي مهني بالقرب من إن صالح 1960



الملحق رقم 05: الكابيتان تيودور بين الذي إحتل إن صالح عام 1899



الملحق رقم 06: أسلحة المقاومة الشعبية بتيدكلت



الملحق رقم 07: ميدان معركة سيدي مهني 1960 بالقرب من إن صالح



الملحق رقم 08: مقبرة الشهداء بالدغامشة إن صالح



الملحق رقم 09: مقبرة الشهداء بالفقييرة إن صالح

الفهارس

فهرس المحتويات

أ مقدمة

منهية الريبورتاج

2..... حقل الموضوع وحدوده

3..... النوع الصحفي المختار

4..... تعريف الريبورتاج

4..... أنواع الريبورتاج

5..... خصائص الريبورتاج

6..... أسباب اختيار الموضوع

6..... أهداف الريبورتاج

6..... أهمية الريبورتاج

7..... تساؤلات الدراسة

7..... مصطلحات الدراسة

الإطار النظري للريبورتاج

الفصل الأول التوغل الفرنسي و مرحلة الصدام المسلح

9..... المبحث الأول: دوافع إحتلال فرنسا لتيدكلت

9..... المبحث الثاني: المعارك التاريخية الكبرى لتيدكلت 1899-1900

12..... المبحث الثالث: نتائج و آثار المعارك على أهالي المنطقة

الفصل الثاني دور تيدكلت في ثورة التحرير المجيدة

المبحث الأول: دخول الثورة رسميا الى تيدكلت 14

المبحث الثاني: وثائق الثورة في تيدكلت..... 14

المبحث الثالث: معارك الثورة في تيدكلت معركة سيدي مهني أنموذجا 14

مراحل إعداد الريبورتاج

مرحلة ما قبل التصوير 17

مرحلة التحضير 17

السينوبسيس 17

السيناريو الأدبي 18

التقطيع التقني 20

البطاقة التقنية 26

مرحلة التصوير 27

المعاينة 27

التصوير 27

مرحلة ما بعد التصوير 27

المشاهدة 27

التركيب 28

المزج 28

التعليق 28

28.....	نص التعليق
31.....	الموسيقى
32.....	الشارة
32.....	شارة البداية
33.....	شارة النهاية
36	خاتمة
38.....	قائمة المراجع
41	ملاحق

	محتود
11	الزحف على إينغر
11	معركة إينغر